الشربه منه نصف درهم بماء الزوج او بعض المياه المناسبه هذا
دواء مسهل الماخذ لا ضرر فيه مقبول عند الطبيعه واذا خلط بالمسهلات
قوى فعلها واسرع عملها واذا سقي منه درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء
مسهلا كاملا **الفصل الثاني في القي** اعلم ان المقيئات ثلاثة
اقسام منها انتيمونيا ومنها زجاجيه ومنها زيبقيه ويحتاج اليه في قطع
اصول الامراض التي مبداها من المعده **صفة الجاز الابيض للقيء**
يوخذ من الجاز رماشيت ويحل بماء المطر ويصفى ويعقد مرارًا ثم يحل بماء
الورد ويعقد مرارًا ويحفظ لوقت الحاجه وهو دوايه نافع لامراض
الدم التي مبداها من المعده وجميع امراض المعده **صفة الجاز الجامع**
لاخراج الاخلاط الغليظه يوخذ من الجاز المذكور عمله في باب المعدن
ويحل بماء الجاز الخارج بالتقطير ثم يوضع في آلة التقطير الدوري
ويوضع على النار ليصعد في ثمانية ايام ثم يوخذ من الادويه
الشربه من ذلك ثلث درهم الى ثلثين درهم يسقى بالشراب فينقي
ويخرج اخلاط المعده ويسقى في الحميات وامراض المعده والنوازل
والطاعون ووجع المفاصل والظهر. واذا سقي منه ثلث درهم
بالشراب اسرع بالحمام الجراح وقد يسقى للسكته بماء الرازيانج
وكذلك بماء الزوج او اللحم ومن لم يقبل اللحم وشرب الدواء فيعطى مع

قليل من الكلبانك. ويعطى منه للصبيان لقتل الديدان مقدار خمس
حبات بملعقة من الشراب **الفصل الثالث في المسهل** اعلم ان لكل
مسهل فعال ثلاثة استفراغ الرواسب وتعديل المزاج وتقوية
الاعضاء. واما الادوية المسهلة التي فيها سمية فيجب اجتنابها والمسهل
الجيد يعرف من اخراجه الرواسب وتقويته. ولشدة جودة المسهل بكثرة
عمله او قلته لان من المسهلات ما يكون عمله ضعيفا مع انه
يضعف قوة الاعضاء. اعلم ان عمل الدواء المسهل ليس بكيفيته بل بخاصيته
وصورته النوعيه بجذب الخلط المخصوص من عضو مخصوص.
ويجب في الامراض التي تنقضي بالتحليل ان لا يسقى في الاول دواء
مسهل قوي بل يبتدي بالضعيف ثم بنضج ثم يسقى الدواء القوي
واعلم ان سقي الدواء القوي الاسهال غير جايز. قال افلاطون
الادوية القويه الاسهال لابد توجب ضررا في الاعضاء
والقوى. ولقد احسن الشيخ الرئيس ابن سينا بقوله الدواء المسهل
لم يكن سميا الا لانه ثقيل على الطبيعه لكن اذا كان المرض ثابت
الاصل يحتاج الى الدواء القوي لنفعه كالادوية الزاجيه
والانتيمونيه والزيبقيه. وتابع جالينوس لا يقدرون
على استعمال هذه الادوية لانهم لا يعرفون طريق اصلاحها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)